



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



عام التسامح

2020-2019

المسرح



الصف
10

المسرح

كتاب الطالب
الصف العاشر

الفصل الأول

طبعة تجريبية

1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م



[يا أهل المسرح، تعالوا معنا، لنجعل المسرح مدرسة للأخلاق والحرية] الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

شكرٌ وعرْفانٌ إلى صاحب السُّموِّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - رعاه اللهُ. من ثاقبِ فكره انطلقت الشَّرارةُ، وبدعمِهِ وتوجيهاتِهِ انطلق المشروعُ، وبرعايته ومُتابعتِهِ ودعمِهِ المُستمرِّ أقرَّ منهجَ المسرحِ في المدرسة الإماراتية، لنحقِّقَ بفضلِ اللهِ، وفضلِ الدكتور سلطان الريادة في الوطن العربيِّ، بجعلِ المسرحِ مادَّةَ مدرسيَّةٍ في الصُّفوفِ جميعها، ولتُثبتَ مجددًا أنَّ الإماراتِ الغالية لا تقبلُ إلا بالمركزِ الأوَّلِ.

وإيمانًا بأنَّ المسرحَ مدرسةٌ أخرى، تُعزِّزُ قيمَ التنشئة الصالحة، وتُكسبُ الطلبةَ مهاراتٍ شخصيَّةً، تُعزِّزُ ثقتهم بأنفسهم وذواتهم، فقد أقرَّت وزارةُ التربية والتعليم مادَّةَ المسرحِ، وأدرجتها في الخطةِ الدَّراسيَّةِ المطوَّرة للصُّفوفِ كافةً لتكونَ فضاءً للإبداعِ، وسماءً للسُّموِّ والرُّقيِّ، ومرتعًا للثقافة، وقِيَصَتْ لها جميعَ الإمكاناتِ اللازمة، من استقطابِ الخُبراءِ المُتخصِّصين، والمدرِّبين، والمُعَلِّمين، لتنفيذِ البرامجِ التدريبيَّةِ التي تؤهِّلُ المعلمينَ الأكفاء، الذين سيؤدِّونَ مهامَّهُم بِوَعْيٍ وبصيرة.

ولم يكنْ لهذا العملِ أن يَرى النورَ لولا التعاونَ المثمرَ، والشراكةَ الفاعلةَ التي حظينا بها مع «الهيئة العربية للمسرح» التي لم تبخلْ علينا بالخبراتِ وبذلِ الجهودِ المخلصةِ من أجلِ تحقيقِ الغايةِ المرجوة. فللمشرفين عليها الشُّكرُ الجزيلُ والامتنانُ العميقُ على ما قدَّموه وما يقدمونه لهذا المنهجِ من دعمٍ ومتابعةٍ، وإنَّ هذا الأمرَ ليترجمُ الشراكةَ الفاعلةَ بينَ الوزارةِ ومؤسَّساتِ المجتمعِ التي نأملُ أن تزهرَ وتؤتيَ ثمارها في حياةِ أبنائنا وبناتنا قريبًا بإذنِ اللهِ.

وبتكاليفِ الجميعِ، وبوعيمهم، سنحقِّقُ الريادةَ المأمولةَ، التي اتخذناها في دولة الإمارات العربية المتَّحدة نهجًا ونبراسًا.

عزيزي الطالب،

بإمكانك الآن أن تعبر عن اعتزازك بمدرستك الإماراتية أكثر مما عبرت عنه سابقاً؛ لأنّها لأوّل مرّة في تاريخ مناهجها تضع بين يديك كتاباً متخصصاً في مادّة المسرح، يشمل الحلقات جميعها، ولعلّك تتساءل، وتقول في نفسك: كيف لي أن أتعلّم هذه المادّة من خلال كتاب ورتقي، بينما المسرح في الأصل ممارسة عمليّة؟ يكفيك للإجابة عن هذا التساؤل أن تقف قليلاً عند الرّأي القائل: إنّ المسرح أبو الفنون لتتأكّد من أنّه الفنّ الوحيد الذي استوعب التّعابير اللّغويّة، والجسديّة، والموسيقيّة، والمرئيّة، كما أنّه استفاد من فنون العمارة والرّسم، وكلّما تطوّرت المعارف والتّكنولوجيا استثمارها، ووظّفها بعدما طوّعها لخصوصيّاته. ألست ترى أنّه من خلال ممارستك المسرح يمكنك التّهلّ - في الوقت نفسه- من الفنون والتّقنيّات المرتبطة به كلّها؟ فتتعرفّ الأداء التّمثيليّ، وتوظّف مهاراتك في التّعبير الصّوتيّ والجسديّ، وتتمرّن على كتابة المشاهد، والتّصوص، إلى جانب تدريبك على تفعيل التّكنولوجيا التي تجعل من المسرح فناً حديثاً رغم عراقة. هل يمكنك، عزيزي الطّالب، أن تحضر اليوم عرضاً مسرحيّاً من دون أن تكون للإضاءة فيه مكانة، بينما -أنت- تعلم أنّ العروض كانت إبّان نشأة المسرح تُقام في وضوح النّهار؟

عزيزي الطّالب،

ستكتشف أنّ كتابك في مادّة المسرح سيستجيب لكلّ ما ترغب فيه من أنشطة، سواء أقمّت بها بمفردك أم برفقة زملائك في الصّف، وسوف تتاح لك الفرص للتّعبير اللفظي إلى جانب التّعبير بواسطة الإشارات، والحركات، والأقنعة، وستعمّق من خلال تواصلك مع زملائك ومعلّميك، كما ستطوّر من فرص تأكيد حضورك المتميّز، سواء أكان عن طريق المشاركة الفعّالة، أم المشاهدة المستنيرة، وكلّ هذه الأنشطة ستكون متاحة لك إثر انخراطك التلقائيّ في محاور عدّة من الظّاهرة المسرحيّة، اختصرناها فيما يأتي:

1. التّمثيل: ستبرز من خلاله قدراتك على بناء وأداء الشّخصية المسرحيّة في مختلف حالاتها، ومواقفها الدّرامية، بناء على مناهج تدريب الممثّل، وستوظّف مكتسباتك في تحليل النّصوص، وفهم الشّخصيّات المسرحيّة، معتمداً على نماذج من النّصوص المرجعيّة من الرّصيد المسرحيّ الوطنيّ، والعالميّ، كما ستتعلم مبادئ التّمثيل أمام الكاميرا حتّى تميّز بين المسرح، والسينما، وتقف على ما يجمع بينهما من قواسم مُشتركة.
2. النّص: ستحلّل النّصوص المسرحيّة، وتبرز أبعادها الفكرية والجماليّة وأساليبها وخصوصيّة بناء الحكاية، كما ستحدّد أنواع الشّخصيّات والصّراع بينها، فتتعرفّ تقنيّات الكتابة، وأساليبها، فتشرع في تأليف مواقف، ومشاهد، ونصوص قصيرة تنجز عدداً منها في تمارينك التّطبيقية.
3. التّصميم والتّصوّر: ستصمّم الأزياء، والسّينوغرافيا، والمعدّات، والأكسسوارات والأضواء، والمؤثّرات الصّوتية والمرئيّة، كالفيديو والصّور ذات الأبعاد الثلاثيّة الكفيلة بتبليغ رؤيتك الإخراجيّة، كما سيساعدك هذا المحور على ضبط خطط مراحل الإنتاج، وتوزيع العمل، وتحديد مهامّ كلّ فرد ضمن المجموعة، فتفهم أنّ مجال المسرح أيضاً في حاجة إلى تخطيط مُحكّم؛ لأنّه يوظّف رأس مال بشريّ، ومادّيّ، ولن يحقّق ما يُنتظر منه من نجاعة ومردويّة إلاّ بحسن التّصرّف في موارده.
4. الإخراج: بعد أن تكون قد اطلّعت على كلّ ما هو أساسيّ من عناصر العمل المسرحيّ، تمثيلاً ونصّاً ستكون لك الفرصة متاحة للشّروع بصفة فرديّة في تنفيذ مشاهد بكامل عناصرها، أو المساهمة فيها، انطلاقاً من النّصوص المسرحيّة القصيرة التي كتبتها، أو شاركت في إعدادها، أو اختيارها، وستبرر اختياراتك الفنيّة

والتقنيّة، وستبرز قدرتك على تنفيذ العناصر الإخراجيّة للمشهد المسرحي؛ ليشاهد زملاؤك مُنجزك المعبر عن شخصيّتك، وحسك الفنيّ الشّخصيّ.

5. التذوّق الفنّي: ستبدي رأيك في العرض المسرحيّ وفق شبكة تقييم، وتبرز قدرتك على تقييم مجهودك الذّاتيّ من خلال ما أنجزت، إلى جانب تقييمك أعمال زملائك في الصف، أو ما ستشاهده من عروض حيّة، أو مقاطع من مسرحيّات مسجّلة، فتميّز بين الأنواع المسرحيّة، وتعرف خصوصيّات كلّ نوع منها (المأساة، الملهاة، الإيماء، فنّ الرّاوي، ...) وتضعها في سياقها التاريخيّ، والثّقافيّ لتستنتج أنّ المسرح يختلف من عصر إلى آخر، ومن بلد إلى بلد، وأنّه يعيش حراكًا مستمرًا لولاه لاندثر واندرت معالمه.

6. الثّقافة المسرحيّة: ستحيط بمختلف الاتّجاهات المسرحيّة، والمعارف المرتبطة بها، وكذلك ستنتفتح على الممارسة القرية من المسرح، مثل السينما، والدّراما التلفزيونية، والأشرطة الوثائقية لما لها من علاقة وثيقة بفنون الأداء، كما ستقف على تأثير هذه الفنون في المجتمع من النّاحيتين الفكرية والجماليّة.

7. تكامل الفنون والمعارف والتّكنولوجيا: ستوظّف مكتسباتك المعرفيّة، والمهارية في مجالات تحصيلك الدّراسيّ كلّها للتعبير عن تصوّر فنّيّ مسرحيّ يجمع بين المحليّ والعالميّ، وستدرك أنّ توظيفها كلّها أو بعضًا من عناصرها بشكل منسجم هو الذي يخلق التّكامل بينها، ويساهم في تطوير أدائك في المواد كلّها.

أيّها الطّالب،

لا يشكّ القائمون على شؤون مدرستك في أنّ المسرح من حيث كونه معارف، ومهارات، وممارسات ممتعة في حدّ ذاتها سيعلمك استثمار ما فيك من نقاط قوّة، فتحسن تقدير ذاتك وذوات الآخرين، كما سيمكّنك من تحقيق ما تصبو إليه من تواصل إيجابيّ، وسيكون لك بمثابة مجالك الإضاقيّ الذي تمارس فيه تعليمًا يتحقّق فيه تكامل فعليّ بين قدراتك الفكرية والجسديّة لتثابر أكثر، وتحمّس، وتبحث عن طريقة للتغلّب على الصّعوبات، وتعبّر عن نفسك بأريحيّة، واعتدال، فتطوّر شخصيّتك، وتحصّنها من الإهمال بما يعزّز لديك الشّعور بالسّعادة، ويقوّي لديك الإلهام بكلّ ما يفيدك، والاهتمام بما ينفعك في حاضرک، ومستقبلک.

أيّها الطّالب المثابر،

وأنت تستعدّ للمشاركة العمليّة في كلّ نشاط من أنشطة هذه المحاور، أو صرت أحد عناصرها الفاعلة، لا ريب أنّك وجدت الإجابة المقنعة والسّافية حول تساؤلك الأوّل من جدوى وجود كتاب للمسرح، وهو فنّ الممارسة العمليّة بامتياز، فاستنتجت أنّه لا فصل بين الممارسة المسرحيّة والتّفكير فيها والكتابة عنها، بل صرت على يقين أنّ كلّ ما قمت به من صفك الأوّل كان فرصة ثمينة أتاحت لك التّعبير عن نفسك من خلال مساهمتك الذّاتيّة في إبراز عنصر من عناصر العرض؛ لتتأكّد وأنت على أبواب التّخرّج من أنّ مشروعك المسرحيّ الفرديّ أو الجماعيّ هو تكثيف لكلّ ما اكتسبت، مضيفًا إليه من أحاسيسك ورؤاك ما يعبر عن شخصيّتك، وعن ذائقتك الفنّيّة وأفكارك.

فأهلاً بك، وأنت في رحاب مدرستك إلى عوالم المسرح المشتركة، والمتّسعة دومًا لاحتضان أحلامك، وأفكارك، ورؤاك.



الفصل الأول

الفهرس

- مصطلحات يجب أن أعرفها ص 11
- ركن المعارف ص 14
- من تاريخ المسرح في الإمارات ص 14
- صندوق الدنيا: الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ص 14
- المسرح قلب المدينة النابض الدكتور سلطان بن محمد القاسمي: ص 17
- نبذة عن حياة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ص 19
- عروض مرجعية ص 30
- رسالة اليوم العالمي للمسرح الدكتور سلطان بن محمد القاسمي: ص 32
- المسرح في الإمارات ص 34
- أتعرف على كاتب مسرحي: إسماعيل عبد الله ص 38
- أقوم بالأنشطة الآتية ص 41
- تقييمي ص 58
- استنتاجاتي ص 60
- أنشطتي الإثرائية ص 62



دبي أوبرا - إمارة دبي

الدَّرْسُ 1: أداء الشخصية المسرحية

المحور: التمثيل المسرحي

النتائج:

- يبرز المتعلم قدراته على بناء وأداء الشخصية المسرحية موظفاً مكتسباته في تحليل النصوص، والشخصيات المسرحية، معتمداً على نماذج من شخصيات في نصوص مرجعية من الرصيد الوطني الإماراتي.

نواتج التعلم:

- يصبح قادراً على التعريف بنفسه وسط المجموعة.
- يتقمص الشخصية من خلال مواقف تمثيلية من النصوص الوطنية.
- يركّز على أبعاد الشخصية انطلاقاً من نصوص وطنية.
- يؤدي الشخصية المسرحية.
- يتعرف ملامح الشخصيات المسرحية ويبرز العلاقات بينها.

مصطلحاتٌ يجبُ أنْ أعرفها



الشَّخْصِيَّةُ الْمَسْرُحِيَّةُ:

توجدُ في النَّصِّ باعتبارها كائنًا من ورقٍ، يصنَعُها المُوَلِّفُ، ويعطيها اسمًا، وصفاتٍ وملامحَ، ويكسوها بما شاءَ من ملابسٍ، ويمكِّنها من موقعٍ تخاطبُ فيه غيرَها من الشَّخْصِيَّاتِ، ومن برنامجٍ عملٍ طيلةَ الأحداثِ. أمَّا الشَّخْصِيَّةُ في العَرَضِ، فتتحوَّلُ إلى كائنٍ مادِّيٍّ بفضلِ أداءِ الممثِّلِ الَّذِي ينقلُها من طورِ التَّخْيُّلِ في ذهنِ القاريِّ، إلى طورِ الكائنِ المَرئيِّ أمامَ عيونِ المشاهدينَ. ولكلِّ شَخْصِيَّةٍ علاقاتٌ معَ كلِّ الشَّخْصِيَّاتِ الأخرى أو بعضها، بها تتحدَّدُ مكانةُ كلِّ منها، سواءً في النَّصِّ أو العَرَضِ.

الأداءُ:

” عملُ الممثِّلِ على الخشبةِ ويشملُ الحركةَ والإلقاءَ والتَّعبيرَ بالوجهِ وبالجسدِ، والتَّأثيرِ الَّذِي يصنَعُه حضورُ الممثِّلِ “
المعجم المسرحي، ماري إلياس، حنان قصاب حسن، ص 14.

مسرحية النمرود - من اعمال صاحب السمو حاكم الشارقة



“

الصِّراعُ بينَ الشَّخصيَّاتِ:

ينتجُ النَّزاعُ الدَّراميُّ عن قوَى منافسةٍ في الدَّراما، ويضعُ شخصيَّتينِ أو أكثرَ في حالةِ خِصامٍ، ورؤَى مختلفةٍ للعالمِ، أو مواقفٍ إزاءَ الموقفِ نفسِه.

معجم المسرح، باتريس بافي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت 2015، ص 141.

الارتجالُ:

عمليَّةٌ تقومُ على شيءٍ ما، أو أدائه من دونِ تحضيرٍ مُسبقٍ، وتُستخدَمُ تقنيَّاتُ ابتكارِ الارتجالِ في المسرحِ المدرسيِّ، ومسرحِ الأطفالِ ضمنَ توجُّهٍ تحريضِ الإبداعِ عندَ الطِّفلِ.

المعجم المسرحي، ص 19.

المحاكاةُ:

في سياقِ تعريفه للمأساة، ذكرَ أرسطو في كتابه فنُّ الشَّعرِ: بأنَّها محاكاةٌ لفعلٍ عن طريقِ استخدامِ الشَّخصيَّاتِ، والفكرِ، والكلماتِ، والموسيقا، والمنظوراتِ المسرحيَّةِ، وعلى هذا، فالشَّعرُ عمليَّةٌ خلقٍ، لأنَّه يُحاكي - أو يعيدُ عرَضَ - انطباعاتٍ عقليَّةٍ، وبهذا فهو مثاليٌّ، ومُتمدِّجٌ، وليسَ نَسْحًا مباشرًا للحياة.

إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ص 203



مسرحيَّةُ التَّمروُدِ - من أعمالِ صاحبِ السُّموِّ حاكمِ الشَّارقة.



مسرح المجاز - إمارة الشارقة

✦ من تاريخ المسرح في الإمارات.

البدايات المسرحية.

صندوق الدنيا.



وصل إلى الشارقة رجلٌ يحملُ على ظهره صندوقًا له أربعة أرجل، يضعُ أرجلَ الصندوقِ على الأرض، ويطلبُ إلى الناس أن ينظروا فردًا، فردًا، من خلال فتحة في الصندوق، وهو يُديرُ مفتاحًا ويحركُ صورًا بداخلِ الصندوقِ، مقابل دفع مبالغ زهيدة.

انتشر خبر ذلك الرجل بين الناس، بأنه يقومُ بالسحر، وقامت مجموعة من أعيان البلد بالذهاب إلى الشيخ سلطان بن صقر القاسمي حاكم الشارقة، وطالبتُه بأن يقوم بطرد ذلك الرجل من الشارقة. أمر الشيخ سلطان بأن يحضر الرجلُ أمامه، فبعثوا أحد العساكر ليحضره إلى مجلس الشيخ سلطان. كان المجلس في البيت الغربي، منزل زوجته الشيخة ميرة بنت محمد، وكنت مع أبنائه نجلس مع أعيان البلد الذين قدّموا الشكوى، وإذ بالرجل وصندوقه على ظهره قد أحضر، فسأل الشيخ سلطان الرجل قائلاً:

"من أيّ البلاد أنت؟"

فأجاب: "من العراق."

قال الشيخ سلطان: "وما الذي تعرضه في هذا الصندوق؟"

الرجل: "تسليّة للأولاد".



قال: عمي الشيخ سلطان: "تعال يا سلطان ... انظر أنت إلى ما في الصندوق، وقل لنا ما شاهدته.

أخذ الرجل الصندوق ووضعته وجهه التور المنبعث من "الفرخة"، و"الفرخة" هي باب صغير في البوابة المغلقة، وبدأ يلف بيده مفتاحًا، وبدأت الصور تتحرك بداخل الصندوق، وأنا أشاهدها من خلال فتحة الصندوق.

كان صاحب الصندوق يعلّق على كل صورة أشاهدها داخل الصندوق وهو يقول: "هذا الدب الكبير، يأكل حنطة، ويزق شعير".

ويصف عنترة بن شداد كما يصف أبا زيد الهلالي، حتى إذا ما انتهى من ذلك قال عمي الشيخ سلطان: "صف لنا يا سلطان ما شاهدت".

وقفت أمام عمي الشيخ سلطان وأعيان البلد، وأنا لم أبلغ السنة العاشرة من عمري أشرح ما شاهدته بكل ثقة وانتباه.

قرّر عمي الشيخ سلطان بعدها أن يرحل الرجل صاحب الصندوق من الشارقة وأن يعطى بعض المال.



المسرح قلب المدينة النابض.

المسرح ميدانٌ رائعٌ للتعبيرِ عما تزخرُ به الحياةُ الاجتماعيَّةُ، من أذواقِ العصرِ، والأفكارِ، والطُّموحاتِ الجديدةِ.

عندما ابتليت بلادنا العربيَّةُ، خلالَ السَّنَتَيْنِ الماضيتينِ بما يُسمَّى بـ"الرَّبيعِ العربيِّ"، كانتِ الصَّحافةُ والمقالاتُ النَّقديةُ والإشهارُ بالصُّورِ، تضخُّمُ تلكَ الأحداثِ، وتعطيها صدًى بعيداً، وقتها كانَ المسرحُ غائباً عن كلِّ الأحداثِ.

ويرجعُ ذلكَ السَّببُ إلى الحكوماتِ الثَّوريَّةِ، التي لم تسعَ إلى استخدامِ المسرحِ لتربيةِ الرَّاأي العامِّ، لأنَّ تلكَ الوسيلةَ قد استهلكتْ بسوءِ استغلالِها، وأصبحتْ غيرَ مُجديةٍ، فقدَ خمدَ شغفُ الجمهورِ بها، وفي الوقتِ نفسه الذي خمدتْ فيه مشاعرُ الجمهورِ الوطنيَّةُ،



وأصبحَ الجمهورُ يفضِّلُ ما يتلَهَّى به . وهكذا حدثَ تحوُّلٌ من الطُّقوسِ الوطنيَّةِ للمسرحِ إلى الهزليَّاتِ التي تتناولُ الأخلاقَ والعاداتِ.

واليومَ، وقد تقررَ أن تكونَ الشَّارقةُ مقراً لملتقياتِ مهرجانِ المسرحِ العربيِّ، حيثُ تسمحُ للطلائعِ المختلفةِ من الفرقِ المسرحيَّةِ بالالتقاءِ والتَّعرُّفِ إلى أرضها، حيثُ تختلطُ كلُّ أنواعِ الفنونِ، فهي المدينةُ المنارةُ-مركزُ التَّذوُّقِ الفنِّيِّ- مكانٌ للتعبيرِ عن المقاومةِ التي تُبديها الأفكارُ التَّنويريَّةُ ضدَّ الأفكارِ الظلاميةِ.

ترجع أهمية المسرح في الشارقة إلى أنه يقع في ملتقى مشروعين كبيرين؛ لنهضة ثقافية، وتحقيق هدفين: احتفالي وتربوي، فالأعياد تمجد مدة يوم حدثًا تاريخيًا قريبًا أو بعيدًا. أما المسرح، فإنه يعكس الاحتفال ويمدّد آثاره في ربوع البلاد، وتدلّ المسرحيات على هذا الهدف المُزدوج بأحداثٍ تاريخية، وأحداثٍ ولوحاتٍ وتسلياتٍ وطنية، وارتجالاتٍ شعريّة.

كانت العناية بالمسرح في الشارقة فائقة، فقد كانت هناك الأعمال الفنيّة الحرّة، التي تجمع بين الطبيعيّ وبين الحيل والزخارف المسرحية، وقد تمّ تجديد اللعبة المسرحية بجعل الإلقاء طبيعيًا أكثر، والاهتمام بحقيقة الأزياء المسرحية. كان كلّ مكسبٍ جديدٍ في ميدان الفكر أو الذوق، أو كلّ خسارةٍ في ميدان التخاذل والهوان، يجد ترجمته في حدثٍ مسرحي، بالتعبير المباشر، أو جعل الحقيقة تعبّر عن نفسها من خلال أقنعة القصة التاريخية.



✦ السيرة العطرة للمبدع الكبير صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.



ولد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، عام 1939م، وتولى مقاليد الحكم في 25 يناير 1972م.

• حسبه ونسبه

هو سلطان بن محمد بن صقر بن خالد بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي، سليل دوحة القواسم الأماجد الذين صنعوا تاريخ الشارقة السياسي والثقافي، فالقواسم سلالة شعراء مجيدين.

• إنسان فرد، يحوي المحاسن كلها في شخصه

من الصعب حصر المحاسن والصفات العليات التي يمتاز بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، فهو الإنسان المحب ذو القلب الكبير، صاحب العطاء والأيدى البيضاء، وهو رجل الحكمة السياسية والاجتماعية، وهو صاحب الثقافة المحب للعلوم والفنون، وهو المغرم بتأسيس المدن الجميلة والمؤسسات التي تحمل في شكلها وعملها مظاهر الحضارة العربية الإسلامية، وهو المنفتح المتسامح مع البشر من كل الأجناس والديانات، وهذه صفات المؤمن الذي يطبق قوله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (١٣).¹ ولأنه حوى كل هذه المحاسن والصفات، زانه الله وزاده بالتواضع الجم ومحبته الناس الذين يبادلونه حبا بحب، ليس في الشارقة وحدها، أو في الإمارات العربية المتحدة فقط، بل في كل أنحاء المعمورة التي ما ترك منها ركنًا إلا وامتدت أيديه البيضاء فيها بمشاريع البر والإحسان والتنمية والتطوير.

(1) الآية 13 من سورة الحجرات

• عاشقُ العلمِ و المعرفة:

لم يعرف العصر الحديث رجلاً محباً للعلم والمعرفة مثل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وهو الذي لم تشغله مشاغل الحكيم عن تحصيل العلم. عاشق للكتاب والمطالعة والاستطلاع والاكتشاف والتزود بالمعرفة منذ نعومة أظفاره، وعزز ما ورثه من الخلق الرفيع والفطنة والحكمة في إدارة شؤون البلاد والعباد بالتحصيل العلمي، وبالتتبع السريع لمسيرة التحصيل العلمي تجعلنا ندرك شغفه وولعه بالتعليم والعلم والمعرفة، بل إن تنوع مصادر العلم لديه ساهم في جعله هو منارة للعلم والعلماء.

• درس الابتدائية و التكميلية و الثانوية في الشارقة و الكويت و دبي.

• نال درجة البكالوريوس في الهندسة الزراعية من كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر، عام 1971م.

• نال دكتوراة الفلسفة في التاريخ بدرجة امتياز من جامعة أكستر، المملكة المتحدة، عام 1985م.

• و لم يتوقف عند دكتوراة الفلسفة في التاريخ، فهو يرغب في المزيد من العلم، لأن العلم يرفع قدر الإنسان و يزيد بصيرته.

• نال دكتوراة الفلسفة في الجغرافية السياسية للخليج من جامعة درم، في المملكة المتحدة عام 1999م.

• و إلى جانب كل هذا، فإنه قارئ دائم لكل العلوم والفنون من كل اللغات، ولا يترك فرصة إلا ويقتني و يترجم الكتب من كل اللغات إلى اللغة العربية.

• وفوق هذا وذاك، فإنه قد أنقذ آلاف الوثائق وأمهات الكتب وأسّس لها المكتبات والدّارات في الشارقة وعلى امتداد العالم.

• عاشقُ المسرح

و كما عشق منذ الطفولة العلم والمعرفة، فقد عشق فنًا هو أبو الفنون، عشق المسرح، وقدم له، وكتب فيه، وعاش له، وأطلق المشاريع التي تنميه وتعلي من شأنه.

نشأت بين الفتى سلطان و بين المسرح علاقة العشق و الإيمان بأهميّة دور كل منهما، دور المسرح في صناعة الوعي، ودور المسرحي في حمل الرسالة التثويرية لذلك كانت محطات البداية مؤسّسة لهذه العلاقة بين الفتى سلطان و المسرح، و كان عام 1963 موعدًا ليؤلف مسرحيّة "وكلاء صهيون" التي أخرجها أيضًا ومثّل فيها دورين.

• سلطان المسرحي العالمي:

نتيجة إبداعه و عطائه في المسرح، كان من الطبيعي أن يقوم صاحب السمو بكتابة و إلقاء رسالة اليوم العالمي للمسرح في السابع و العشرين من مارس عام 2007، هذه

المناسبة التي يقوم أحد كبار المسرحيين في العالم بإلقاء رسالته فيها، و قد خاطب سموه مسرحيي العالم من مقرّ اليونسكو بباريس يوماً، و ختم خطابه بمقولته الشهيرة: **”نحن كبشر زائلون، و يبقى المسرح ما بقيت الحياة“.**

و لتحقيق هذا الهدف و لجعل المسرح واحداً من أسس تنمية الإنسان و الأوطان، فقد أطلق سلطان العشرات من المشاريع المحليّة و العربيّة و العالميّة، و منها: تأسيس الهيئة العربيّة للمسرح عام 2008م و التي كانت كما أرادها بيتاً لكلّ المسرحيين العرب، و تنظيم الهيئة أكبر مهرجان للمسرح في الوطن العربيّ، و تنظيم العديد من المهرجانات الوطنيّة في البلدان العربيّة إضافة إلى تنظيم المسابقات في تأليف النّص المسرحيّ و البحث العلميّ، إضافة إلى التأهيل الخاصّ بالدمى و فنون الفرجة، و هي التي أطلقت بتوجيه من سموه إستراتيجية تنمية المسرح المدرسيّ في الوطن العربيّ، و ما هذا المنهاج إلا ثمرة من ثمار هذا المشروع. كما تنظّم الهيئة العربيّة للمسرح مسابقة سنويّة لنيل جائزة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمّد القاسميّ لأفضل عملٍ مسرحيّ عربيّ.

كلّ ذلك يأتي إلى جانب دعمه غير المحدود للشعر و مختلف صنوف الأدب، و كذلك الاهتمام الخاصّ بالفنون التشكيلية، حتّى صار بيناليّ الشارقة من أهمّ معرض الفنون التشكيلية في العالم، و صارت الشارقة منارة يتطلّع إليها كلّ المبدعين حول العالم.

مسرحيّة التّمروذ - من أعمال صاحب السموّ حاكم الشارقة



• سلطان المؤلف المبدع الموسوعي:

تعددت مواضيع مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، و غطت الكثير من العلوم و المعارف التي يحتاجها الإنسان، و نتيجة لأهميتها فقد ترجمت هذه الأعمال إلى معظم لغات العالم الحيّة، فتعالوا لتتعرف إلى قائمة هذه الإبداعات.

• المؤلفات العلمية والتاريخية

- التاريخ على خشبة المسرح الفرنسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2019م.
- ببلي فاطمة وأبناء الملك، ط / فرنسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2019م.
- سرذ الذات، ط / هندي ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- حديث الذاكرة، الجزء الأول، ط / هندي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثاني، ط / هندي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثالث، ط / هندي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- ببلي فاطمة وأبناء الملك، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- ببلي فاطمة وأبناء الملك، ط / إنجليزي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- أسطورة القرصنة العربية في الخليج، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2018م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثالث، ط / برتغالي ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثاني، ط / برتغالي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- حديث الذاكرة، الجزء الأول، ط / برتغالي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- سرذ الذات، ط / برتغالي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- أسطورة القرصنة العربية في الخليج ، ط / فرنسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.

- صراعُ القوى والتجارة في الخليج (1620م - 1820م) ، ط فرنسي ، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2018م.
- سيرةُ مدينة، الجزءُ الأول، ط / فرنسي، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2018م.
- سيرةُ مدينة، الجزء الثاني، ط / فرنسي ، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2018م.
- القصائدُ الحكيمّة بين الأسي والشّكيمة من شعر الشيخ صقر بن خالد القاسمي ، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2018م.
- رحلةُ بالغّة الأهميّة - المخطوطة الكاملة لكتاب دوارتي باربوزا 1565م ، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2017م.
- سيرةُ مدينة ، الجزء الثاني ، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2017م.
- إني أدين ، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2017م.
- صراعُ القوى والتّجارة في الخليج (1620م - 1820م) ، ط ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2017م.
- مُساجلاتُ شعريّة، منشوراتُ القاسميّ، الشارقة، الإماراتُ العربيّة المتّحدة، 2017م.

مسرحيّة الحجر الأسود - من أعمال صاحب السّموّ حاكم الشارقة



- تحت راية الاحتلال، ط / فرنسي ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2017م.
- صراع القوى والتجارة في الخليج (1620م - 1820م) ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2016م.
- تأسيس وتنظيم قوة شرطة الشارقة ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2016م.
- سيرة مدينة، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2016م.
- سيرة مدينة، ط / إنجليزي، دار منشورات بلومسبري، لندن، المملكة المتحدة، 2016م.
- سيرة مدينة، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2015م.
- اقتصاد إمارات الساحل العربي في القرن التاسع عشر ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2015م.
- فرائد البيان، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2015م.
- فرائد البيان، ط انجليزي ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2015م.
- سرذ الذات، ط ماليالم ، دي سي بوك ، كيرالا ، الهند ، 2015م.
- تحت راية الاحتلال، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2015م.
- تحت راية الاحتلال، ط / إنجليزي، دار منشورات بلومسبري، لندن، المملكة المتحدة، 2015م.
- رسالة زعماء الصومال إلى الشيخ سلطان بن صقر القاسمي 1837 هـ ، ط / صومالي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2015م.
- تحت راية الاحتلال، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2014م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثالث، ط / إنجليزي، دار منشورات بلومسبري، لندن، المملكة المتحدة، 2014م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثالث، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2014م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثاني، ط / فرنسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2014م.
- سرذ الذات، ط / تركي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2014م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثالث، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2013م.
- سرذ الذات، ط / صيني ، دار بيلين الصينية ، بكين، جمهورية الصين الشعبية ، 2013م.
- سرذ الذات، ط / إيطاليا ، دار موندادوري ، ميلانو، إيطاليا ، 2013م.
- حديث الذاكرة، الجزء الثاني، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2013م.
- جنوبيا - ملكة تدمر ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2013م.

- حَدِيثُ الذَّاكِرَةِ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، ط / فرنسي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2013م.
- حَدِيثُ الذَّاكِرَةِ، الْجُزْءُ الثَّانِي، ط / إنجليزي، دارُ منشورات بلومسبيرري، لندن، المملكة المتحدة، 2012م.
- القواسمُ والعدوانُ البريطانيُّ 1797-1820م، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- مُراسلاتُ سلاطينِ زنجبار، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- حَدِيثُ الذَّاكِرَةِ، الْجُزْءُ الثَّانِي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- محطةُ الشَّارِقَةِ الجويَّةِ بينَ الشَّرْقِ والغربِ، ط2، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- حَدِيثُ الذَّاكِرَةِ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، ط / إنجليزي، دارُ منشورات بلومسبيرري، لندن، المملكة المتحدة، 2012م.
- حَدِيثُ الذَّاكِرَةِ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2012م.
- محطةُ الشَّارِقَةِ الجويةِ بينَ الشرقِ والغربِ، ط انجليزي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- حَدِيثُ الذَّاكِرَةِ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، طبعةٌ مزيدهُ، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- سَرْدُ الذَّاتِ، ط / عربي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- التَّذَكُّرَةُ بِالْأَرْحَامِ، طبعةٌ مزيدهُ، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- الوثائقُ العربيَّةُ العمانيَّةُ في مراكزِ الأرشيفِ الفرنسيَّةِ، ط2 عربي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- تقسيمُ الإمبراطوريةِ العمانيَّةِ (1856 - 1862م)، ط5 عربي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2012م.
- سَرْدُ الذَّاتِ، ط / فرنسي، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2011م.
- سَرْدُ الذَّاتِ، ط / ألماني، دار جورج أولمز فيرلاغ، هيلدشايم، ألمانيا، 2011م.
- حصادُ السنين، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2011م.
- سَرْدُ الذَّاتِ، ط / أسباني، مَنشوراتُ القاسميِّ، الشَّارِقَةُ، الإماراتُ العربيَّةُ المتَّحدةُ، 2011م.
- سَرْدُ الذَّاتِ، ط / إنجليزي، دار منشورات بلومسبيرري، لندن، المملكة المتحدة، 2011م.

- يوميات ديفيد سيتون في الخليج (1800 – 1809 م)، ط3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2011م.
- يوميات ديفيد سيتون في الخليج (1800 – 1809 م)، ط3 إنجليزي، ب.بي.سي ويتونس، اكستير، المملكة المتحدة، 2011م.
- العلاقات العُمانية الفرنسية (1715 – 1905م)، ط3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2011م.
- جون مالكولم والقاعدة التجارية البريطانية في الخليج (1800م)، ط2 عربي، دار الخليج، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2010م.
- جون مالكولم والقاعدة التجارية البريطانية في الخليج (1800م)، ط2 انجليزي، دار الخليج، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2010م.
- رسالة زعماء الصومال إلى الشيخ سلطان بن صقر القاسمي (1837م)، ط2، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2010م.
- وصف قلعة مسقط وقلاع أخرى على ساحل خليج عمان، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009م.
- نشأة الحركة الكشفية في الشارقة، ط2 عربي، دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009م.
- نشأة الحركة الكشفية في الشارقة، ط2 إنجليزي، دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009م.
- رسالة إلى أهل المسرح، ط2 عربي، انجليزي، فرنسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2007م.
- رسالة إلى أهل المسرح، ط2 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2007م.
- بيان الكويت (سيرة حياة الشيخ مبارك الصباح)، ط2 عربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 2006م.
- الحفد الدفين، ط1 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- الحفد الدفين، ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2005م.
- الحفد الدفين، ط / أسباني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2005م.
- الحفد الدفين، ط / إنجليزي، دار الساق، لندن، المملكة المتحدة، 2006م.
- الحفد الدفين، ط1 أوردو، منشورات كرنك، مومباي، الهند، 2009م.
- الحفد الدفين، ط2 أوردو، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009م.

- بيانٌ للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد، مِداد للطباعة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2000م.
- بيانٌ للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد، ط / روسي، مِداد للطباعة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2005م.
- صِراعاتُ القوى والتجارة في الخليج (1620م - 1820م)، ط / إنجليزي، فوريست رو، لندن، المملكة المتحدة، 1999م.
- صِراعاتُ القوى والتجارة في الخليج (1620م - 1820م)، ط / فارسي، همسايا للنشر، طهران، ايران، 2008م.
- الخليجُ في الخرائط التاريخية، الجزء الأول (1493 - 1831م)، ط / إنجليزي، شك برنت، ليشستر، المملكة المتحدة، 1996م.
- الخليجُ في الخرائط التاريخية، الجزء الثاني (1478 - 1861)، ط انجليزي، استريم لاين برس، ليشستر، المملكة المتحدة، 1999م.
- العلاقاتُ العُمانيةُ الفرنسيَّةُ (1715 - 1905م)، ط / إنجليزي، فوريست رو، لندن، المملكة المتحدة، 1993م.
- العلاقاتُ العُمانيةُ الفرنسيَّةُ (1715 - 1905م)، ط / فرنسي، هارماتان، باريس، فرنسا، 1995م.
- العلاقاتُ العُمانيةُ الفرنسيَّةُ (1715 - 1905م)، ط / فارسي، دار النشر، طهران، إيران، 2008م.
- الاحتلالُ البريطانيُّ لِعَدن، ط1 عربي، دار البيان، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 1991م.
- الاحتلالُ البريطانيُّ لِعَدن، ط2 عربي، دار الغرير للطباعة، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 1992م.
- الاحتلالُ البريطانيُّ لِعَدن، ط3 عربي، وزارة الثقافة، صنعاء، اليمن، 2010م.
- أسطورةُ القَراصنةِ العربيَّةِ في الخليج، ط3 إنجليزي، روتلج، اكسون، المملكة المتحدة، 2006م.
- أسطورةُ القَراصنةِ العربيَّةِ في الخليج، ط فارسي، همسايا للنشر، طهران، إيران، 2008م.

• الأعمال الأدبية:

- الطيب في التشبيب في قصائد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- القصائد الحكيمة بين الأسي والشكيمة، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- الأمير الثائر، ط 3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2014م.
- نشيخ الوداع، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2011م.
- الأمير الثائر، ط / ألماني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- الأمير الثائر، ط / فرنسي، هارماتان، باريس، فرنسا، 2005م.
- الأمير الثائر، ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009م.
- الشيخ الأبيض، ط 2 عربي، دار الخليج، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 1998م.
- الشيخ الأبيض، ط / إنجليزي، دار الخليج، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 1998م.
- الشيخ الأبيض، ط / ألماني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- الشيخ الأبيض، ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- الشيخ الأبيض، ط / أسباني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
- الشيخ الأبيض، ط / فرنسي، هارماتان، باريس، فرنسا، 2004م.
- الشيخ الأبيض، ط / ماليالم ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2011م.
- الشيخ الأبيض، ط / روماني ، آرس لونجا، ياش، رومانيا، 2011م.

• الأعمال المسرحية:

- كلمات في المسرح ، ط 2 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2019م.
- كتاب الله - الصراع بين التور والظلام ” مسرحية “ ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
- داعش والعباء ” مسرحية “ ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2017م.
- علياء وعصام ” مسرحية شعرية “ ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2016م.
- الحجر الأسود، ط ماليالم ، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة،

- 2015م.
- طورغوت، ط3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
 - الحجر الأسود، ط3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
 - القضية، ط3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2010م.
 - عَوْدَةٌ هولاءكو، ط3 عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2010م.
 - شمشون الجبار، ط / عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2008م.
 - شمشون الجبار، ط / أوردو، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2008م.
 - 2009م.
 - النمرود، ط / عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2008م.
 - الإسكندر الأكبر، ط / عربي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2006م.
 - عَوْدَةٌ هولاءكو ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2006م.
 - 2005م.
 - الإسكندر الأكبر، ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009م.
 - الواقع صورة طبق الأصل، ط2 عربي، مداد للطباعة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2001م.
 - الواقع صورة طبق الأصل، ط روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - الواقع صورة طبق الأصل، ط، أسباني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - القضية، ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - القضية، ط / أسباني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - عَوْدَةٌ هولاءكو، ط / إنجليزي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - عَوْدَةٌ هولاءكو، ط / ألماني، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - عَوْدَةٌ هولاءكو، ط / روسي، منشورات القاسمي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.
 - 2005م.
 - عَوْدَةٌ هولاءكو، ط / روماني، دار النشر آرس لونجا، ياش، رومانيا، 2011م.

% زمن البدايات.

عروض مرجعية.

في نهاية عام 1963م، وبينما كنتُ طالبًا في مدرسة دبي الثانوية، كنتُ ما أزال أدير نادي الشعب الثقافي الرياضي بالشارقة، وكانت هناك خشبة مسرح أقيمت في فترة غيابي في مصر في صيف 1963م، وأقيمت عليها أول مسرحية في شهر أغسطس 1963م، ومسرحية أخرى في شهر سبتمبر 1963، على يد المخرج العراقي واثق السمرائي.. فقمْتُ بتأليف مسرحية "وكلاء صهيون" وأخرجتها ومثلت دورين رئيسيين فيها، وعُرِضت المسرحية في نهاية 1963م.

كانت الساحة الداخلية للنادي، والتي بها خشبة المسرح، غاصّة بالمتفرجين، وقد جلس في الصف الأول، قبالة خشبة المسرح، السيد "مايكل بيرتون"، مساعد الوكيل السياسي البريطاني والمسؤول عن المدرسة الصناعية بالشارقة، مع عبيد بن يعقوب مسؤول التقلبات بالمدرسة، والذي دعوته مع السيد "بيرتون" لحضور المسرحية.

وفي الفصل الأخير من المسرحية، كان هناك مشهد يُظهر موسى ديان، والذي أقوم بدوره في المسرحية، يخاطب وزارة الخارجية البريطانية في لندن، وهو كما يأتي:

موسى ديان (عبر الهاتف): ألو...لندن..وزارة الخارجية البريطانية!

وزارة الخارجية البريطانية (عبر الهاتف): ألو...لندن..من المتحدث؟

موسى ديان: "أنا موسى ديان..العرب يهجمون..ساعدونا..تدخلوا..أوقفوهم.."

وزارة الخارجية البريطانية: "نحن لا نستطيع أن نعمل أي شيء، العرب اتحدوا.. وأصبحت لهم قوة.. وتدخلنا يتعارض مع مصالحنا في المنطقة.."

هنا يضع موسى ديان الهاتف، وينتقل إلى حافة خشبة المسرح، ومدليًا رجليه من على خشبة المسرح، وموجهًا الكلام للسيد "مايكل بيرتون"، مساعد الوكيل السياسي البريطاني في دبي، والذي كان يجلس قبالة: "صنعتمونا..وجعلتم منا مخلب القط لمصالحكم..كنا مستريحين في بلدنا..جمعتمونا من كل بلد لتضعونا أداة من أدواتكم العدوانية".

كان مساعد الوكيل السياسي البريطاني غاضبًا؛ لتوجيه الكلام إليه، مما دفعه في اليوم التالي إلى أن يطلب إلى الشيخ صقر بن سلطان القاسمي إغلاق نادي الشعب، وبعد إلحاح شديد من قبل الإنجليز، وافق الشيخ صقر على ذلك الطلب وأغلق النادي.

"فيا أهل المسرح، تعالوا معنا، لنجعل المسرح مدرسة للأخلاق والحرية"

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

قصر الثقافة - إمارة الشارقة



مسرح أبوظبي - إمارة أبوظبي



رسالة اليوم العالمي للمسرح، 27 مارس 2007، باريس، فرنسا

المسرح، هذا العالمُ السّاحرُ، تعرّفْتُ إليه عشقًا وحبًّا منذ نعومة أظفاري، عندما انجذبتُ إليه تاليفًا وتمثيلًا وإخراجًا من خلال المراحلِ الدّراسيّةِ الأولى، كانتِ البدايةُ بدايةً عفويّةً لم أحملها أكثرَ من كونها نشاطًا مدرسيًّا يغني الرّوحَ والعقلَ، ولم أدركَ جوهره الحقيقيّ إلا عندما تصدّيتُ لتأليفِ، وإخراجِ، وتمثيلِ عملٍ مسرحيٍّ سياسيٍّ، أغضبَ السّلطةَ حينها، فقامتْ بمصادرة كلِّ ما كانَ في المسرح وتَمَّ إغلاقه أمامَ عيني، فما كانَ من رُوحِ المسرح، لدى مشاهدتها العساكرَ بأسلحتهم، إلا أنْ تلجأَ وتستقرّ في الوجدان، حينها أدركتُ قوّةَ المسرح وجبروته، وبخاصّةٍ في مواجهةٍ من لا يتحمّلُ الرّأيَ الآخرَ، وتيقنّتُ من الدّورِ الخطيرِ الَّذي من المُمكنِ أنْ يلعبه المسرحُ أو يقومَ به في حياةِ الشّعوبِ.

ثمّ تجدّرتُ هذا الإيمانُ وتعمّقتُ في وجداني طوال السّنواتِ الجامعيّةِ في القاهرة، من خلال ما نهلتُ من كتبٍ عن المسرح وما شاهدتُ من عروضٍ بكلِّ أنواعها، كما تعمّقتُ هذا الوعيُّ في السّنواتِ اللاحقةِ من خلالِ متابعتي للمسرحِ الأوروبيِّ بشكلٍ عامٍّ، والمسرحِ الإنجليزيِّ خاصّةً إبّانَ مواصلةِ دراساتي العُليا.



ومن خلال قراءاتي في المسرح منذ عهد الإغريق، حتى يومنا هذا، أدركت السحر الكامن في عوالم المسرح في سبر أغوار النفس البشرية ومكنوناتها، وفتح المغالق التي تحتويها، مما رسخ لدي قناعة واسعة أن المسرح بوصفه هذا يشكّل عامل توحّد إنساني، يستطيع من خلاله الإنسان أن يغلف العالم بالمحبة والسلام، ويفتح آفاق حوارات بين مختلف الأجناس والأعراق والألوان على اختلاف معتقداتهم الإيمانية، فكان عاملاً مضافاً لي في تقبّل الآخر على ما هو عليه، وأدركت أن الخير يوحد البشر، وأن الشر يفرقهم.

فإذا كان ناموس المسرح قائماً على صراع الخير والشر في جوهريهما إلا أن طبيعة الإنسان السوية في الغالب الأعمّ ميالة ومنحازة إلى جانب الخير. الحروب التي حاقّت بالبشرية منذ العصور القديمة، بواعثها مكنونات شريرة لا تقدّر الجمال.

والجمال المكمّل لا يتوفّر في فن من الفنون، بقدر ما هو عليه في المسرح، فهو الوعاء الجامع لكل فنون الجمال، ومن لا يتذوّق الجمال لا يدرك معنى الحياة، والمسرح حياة، فما أحوّجنا اليوم إلى نبذ كل أنواع الحروب العنيفة، والاختلافات العقائدية، التي تؤجج من دون وازع من ضمير حي، ومشاهد العنف والقتل العشوائي تكاد تغلف المعمورة بأسرها، مصحوبة بهذه الفوارق الشاسعة، بين غنى فاحش وفقير مدقع، بين أجزاء من العالم منكوبة بأوبئة لا تتضافر قوى الخير من أجل القضاء عليها، كأمرأص الأيدز وغيرها من الأوبئة المستوطنة، إلى مشكلات التصحر والجفاف، في ظلّ انعدام الحوار الحقيقي، مع بعضنا بعضاً، من أجل العالم الذي نعيش فيه مكاناً أفضل.

يا أهل المسرح، إن عاصفة قد حلت بساحتنا من شدة ما يثار حولنا من غبار الشك والريبة، حتى كادت أن تحجب وضوح الرؤية لدينا، وأصواتنا لا تصل أذان كل منّا، من كثرة الصراخ، والفرقة، التي تباعد بين الشعوب، وتكاد العاصفة تطوح بنا؛ لتبعدنا عن بعضنا، لولا إيماننا الراسخ بدور المسرح القائم على الحوار أصلاً.

إذاً، لا بدّ لنا من التصدي والتحدّي لمن ينفخ في تلك الأبواق لإثارة تلك العواصف، ليس لتحطيم هذه الأبواق، ولكن بالتأي بأنفسنا عن تلك الأجواء الملوثة، وتكريس جهودنا بالتواصل، وإقامة علاقات المودة مع المنادين بالتآخي بين الشعوب.

نحن بشر زائلون، ويبقى المسرح ما بقيت الحياة.
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي



المسرح في الإمارات

يؤكد معظم المهتمين بالحركة المسرحية في دراساتهم عن تاريخ الحركة المسرحية، أن عام 1963 هو الميلاد الرسمي لظهور المسرح بمفهومه الغربي في الإمارات، إلا أن عددًا من المعنيين بالمسرح، من أوائل الذين عملوا فيه وعاصروا مراحلها، يؤكدون أن البدايات كانت قبل هذا التاريخ بسنوات عديدة، حيث شهدت الشارقة أول مسرحية عرضت في النادي العماني وكانت تُدعى "طول العمر واشبع طماشة" كانت تأليفًا وإخراجًا جماعيًا.

ولأن العلم والثقافة والفن من الأمور التي تساعد على يقظة الشعوب، فمن أجل هذا حاولت القوى الاستعمارية أن تؤخر ظهور مثل هذه التطلعات في دول الخليج، وللتأكد من هذا الرأي، نورد واقعة تاريخية، حيث إنه في عام 1963م قدم نادي الشعب الثقافي الرياضي بالشارقة مسرحية بعنوان "وكلاء صهيون"، ولخطورة الطرح السياسي فيها، اعترض المعتمد البريطاني على عرضها، لكونها تحريضية ضد الإنجليز، كما كان لحركة التجارة وصيد اللؤلؤ والسفر المتواصل سببًا في تأخر ظهور المسرح، إلا أنه لم يمنع ظهور الفنون الأخرى ولا سيما الفنون الغنائية التي ارتبطت بالغناء للبحر، أو ما يُسمى بموَالِ البحر، وكذلك فنون الشعر.

إن ظواهر مسرحية درامية كانت ذات جذور حقيقية، على طول ساحل الخليج العربي، وبمجرد العودة إلى فنون البحر المعتمدة على التجمع السكاني، والسمر، والغناء، وعادات وتقاليد النسوة، في استقبال سفن صيد اللؤلؤ، والتجارة، وفي ختم القرآن الكريم، إنما

مسرح المجاز - إمارة الشارقة



هي في الحقيقة ظواهر وأشكال شبه مسرحية، وإلى جانب كل هذه الأشكال والظواهر، لا يمكن تجاهل الأنشطة المدرسية والكشافية، حيث كان يتخللها فقرات (إسكتشات) مرتبة، ناقدة، وترفيهية، تُقدّم خلال حفلات السمر، وكذلك كان للمسرح أثره الواضح في تلك المرحلة.

إنّ للمسرح المدرسي دوره الفعّال، في تطوير الحركة المسرحية، والذي كانت الغاية منه إدخال مسرحية في الحفل الختامي للسنة الدراسية، تدخل ضمن أهداف المدرسة التربوية، حتى إنّ بعضهم يرى أنّ أول ظهور للمسرح في الإمارات، كان في نهاية الخمسينيات من خلال المدارس... كما أنّ المعسكرات الكشافية تُعدّ بمثابة البداية المسرحية المنظمة، ويُرجعها البعض إلى 1959 م، حيث كانت تُقام سنويًا مع بداية عطلة الربيع، وكانت تشمل السمر والطرب، وبعض الألعاب الرياضية، والرقصات الشبائية، وكذلك (الإسكتشات) والمواقف المصاغة بقالب درامي كوميدي، حيث كان شكل المسرح آنذاك عبارة عن عدة براميل مصفوفة، وألواح خشبية مرتبة، ولعدم وجود الأضواء الكافية، فإنّ العروض كانت تُقام بعد صلاة العصر، على أن يُخصّص المساء للسمر والطرب، أما مضامين الأعمال التي كانت تُقدّم فلم تخرج عن تقليد المدرسين، ونقد التلميذ الكسول، ومقالب التلاميذ مع أولياء أمورهم، حيث إنّ هذه الرحلات لم يكن لها مخطّط لتقديم عرض مسرحي متكامل العناصر، إنّما يوكل لأحد أعضاء فريق الكشافة بجمع رفاقه من المتفكّحين وخفيفي الظل؛ بغية عرض (اسكتش) مُرتجل، يتعلّق بموضوع اجتماعي، ينبغي الإشارة لطرائق علاجه أو التنبيه إليه، كالإقلاع عن عادة التدخين، ومضارّ الخمر، فكان الارتجال هو أساس معظم العروض التمثيلية التي تقدّمها الرحلات الكشافية.



إنَّ الحركةَ المسرحيَّةَ في الإماراتِ، بدأتْ تتشكَّلُ ملامحُها الأولى من خلالِ المدراسِ، والمعسكراتِ الكشفيَّةِ، ولكنْ لكي يكتملَ المثلثُ فلا بدَّ من الصُّلحِ الثالثِ الَّذي لا يقلُّ أهميَّةً عن سابقيه، بل ربَّما يحملُ هذا الصُّلحُ الثالثُ مسؤوليَّةً أكبرَ وأعمَّ، حيثُ يخرجُ عن الأطرِ التَّعليميَّةِ إلى ميدانِ أكثرَ رحابةً، هو ميدانُ الهوايَّةِ الحرَّةِ، وهذا الصُّلحُ هو عروضُ الأنديةِ الرِّياضيَّةِ، فهي المتنفِّسُ الصَّحيحُ، ويبقى حبُّ الهوايَّةِ يدفعُ الفردَ للاشتراكِ في ناديهِ الإقليميِّ، وقد أصبحَ للأنديةِ الرِّياضيَّةِ نشاطُها الثقافيُّ الفعَّالُ، فعلى سبيلِ المثالِ هناكَ نادي الفلاحِ بالشارقةِ الَّذي شهدَ أوَّلَ عرضٍ مسرحيِّ متكاملٍ، وأيضًا نادي الشَّعبِ بالشارقةِ، ونادي الشُّبابِ بدبيِّ، ونادي عمانَ برأسِ الخيمةِ، والنَّادي الأهليُّ بأبو ظبي، وغيرها من الأنديةِ الرِّياضيَّةِ.

لقد استطاعتِ الأنديةُ الرِّياضيَّةُ، أن تنظِّمَ أوَّلَ مهرجانٍ مسرحيِّ في دولةِ الإماراتِ، وذلك عندما قدَّمتْ على نادي النَّصرِ في دبيِّ في بدايةِ السبعينيَّاتِ (24) مسرحيَّةً، في تظاهرةٍ فنيَّةٍ لم تحدثْ في الإماراتِ من قبلُ، وإنَّ كانتْ هذه المسرحيَّاتُ لم تنلْ حظَّها من التَّقييمِ، أو حتَّى مجرد الرِّصدِ، إلَّا أنَّها أدَّتْ إلى اهتمامِ الدَّولةِ لأوَّلِ مرَّةٍ بالنَّشاطِ المسرحيِّ، وأهمُّ ما يجبُ ذكرُه هنا، هو عدمُ الاهتمامِ برصدِ تاريخِ ما قبلَ قيامِ الدَّولةِ الاتِّحاديَّةِ عام 1971م، فغيابُ التَّاريخِ، والرِّصدِ، والنَّقدِ، كان سببًا في ضياعِ جزءٍ كبيرٍ من تاريخِ الإماراتِ المسرحيِّ، ولا سيَّما البداياتِ المسرحيَّةِ المرتبطةُ بالجذورِ الدَّرامِيَّةِ الشَّعبيَّةِ.

الدكتور حبيب غلوم العطار، المسرح في الإمارات، الهيئة العربية للمسرح، 2009، ص 3، 4، 5، 7، 8، 9.

مسرحية غصيت بك يا ماي 2004



مسرحية لحظات منسية 2003



مسرحية ليلة بعمر 2010



مسرحية لللك ضحي 2018



مسرحية قوم عنتر 2006



مسرحية ليلة 2016



إسماعيل عبدالله (1963)
مسرحيٌّ وكاتبٌ وإعلاميٌّ

يُعتَبَرُ من أهمِّ كُتَّابِ المَسْرُحِ الإِمَارَتِيِّينَ
ومن أَعزِزِهِم إِنْتَاجًا.
كُتِبَ لِلْمَسْرُحِ أَكْثَرَ من ثَلَاثِينَ مَسْرُحِيَّةً
من بَيْنِهَا، أُوهُ يا مال، راعي البوم عبّري،
البشتخته، غصيت بك يا ماي، زمان الكاز،
ليلةُ مقتلِ العنكبوتِ، بقايا جروح، مولاي
يا مولاي، قومٌ عنتره، البوشية، سهيلُ
الطين، خلطة ورطة، لا تقصص رؤياك،
مؤال حدادي.



له مشاركاتٌ متنوّعةٌ في التَّمثِيلِ كما كُتِبَ للإذاعةِ والتِّلْفِزيونِ والسِّينِما، ومن أهمِّ ما كُتِبَ
للتِّلْفِزيونِ، مَسْلَسَلٌ "لو أُنِي أَعْرِفُ خَاتَمَتِي" في ثَلَاثِينَ حَلَقَةً، ومَسْلَسَلٌ "بِيضَةُ الدِّيكِ" في
ثَلَاثِينَ حَلَقَةً، ومَسْلَسَلٌ "خِيَانَةُ وَطَنِ" في ثَلَاثِينَ حَلَقَةً.
عَمَلَ في بَدَايَةِ تَخَرُّجِهِ في الجَامِعَةِ عَامَ 1985 مَذِيعًا، ومُعَدِّ بَرَامِجٍ في تِلْفِزيونِ أبوظبِي، إلى
أَنْ عُنِيَ عَامَ 2001 مَدِيرًا لإذاعةِ وتِّلْفِزيونِ أبوظبِي حَتَّى عَامَ 2003.
تَرَأَسَ فَرِيْقَ العَمَلِ كَمَدِيرٍ للتِّلْفِزيونِ حَتَّى قِيَادَةِ سَمُو الشَّيْخِ عَبْدِاللهِ بنِ زَايِدِ آلِ نَهْيَانَ،
في إِطْلَاقِ قَنَاةِ الإِمَارَاتِ 12/2/1999م، وقَنَاةِ أبوظبِي الجَدِيدَةِ في 2000/1/30.
أَمِينًا عَامًّا لِلهَيْئَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْمَسْرُحِ مِنْذُ تَأْسِيسِهَا سَنَةَ 2007.
رَئِيسَ مَهْرَجَانِ الإِمَارَاتِ لِمَسْرُحِ الطِّفْلِ مِنْ بَدَايَةِ دَوْرَتِهِ الثَّلَاثَةِ عَامَ 2007 إلى الآنَ.
مَدِيرَ مَهْرَجَانِ المَسْرُحِ العَرَبِيِّ مِنْ عَامَ 2009 إلى الآنَ.
رَئِيسَ مَهْرَجَانِ الإِمَارَاتِ لِلْمَسْرُحِ الجَامِعِيِّ مِنْ عَامَ 2010 إلى الآنَ.
مَدِيرَ المَهْرَجَانِ المَسْرُحِيِّ الخَلِيجِيِّ الثَّانِي لِلأَشْخَاصِ ذَوِي الإِعَاقَةِ 2011.
حَصَلَ عَلى بَكَالَوْرِيوسِ القَانُونِ والإِدَارَةِ العَامَّةِ مِنْ جَامِعَةِ الإِمَارَاتِ عَامَ 1985م.
حَصَلَ عَلى أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ جَائِزَةً في التَّأْلِيفِ المَسْرُحِيِّ.



% أدون ملحوظاتي

1. حول بدايات المسرح في الإمارات بالرجوع إلى ما قرأتُ.

2. حول مساهمة الحركة الكشفية والأندية في المسرح الإماراتي.

3. حول المسرح المدرسي في الإمارات.

أقومُ بالأنشطة الآتية



أعرفُ بنفسِي وسطَ المجموعة

✦ أتعرّف أسماءَ زملائي في الصّفِّ، وبعضَ مميّزاتِ شخصيّاتهم.

تمريني الأول:

أكتبُ أسماءَ سبعةِ زملاء، وأحدّدُ مميّزاتهم الجسديّةَ وطبائعهم واهتماماتهم.

الاهتماماتُ	الطّباعُ	التميّزاتُ الجسديّةُ	الاسمُ
كرة القدم سينما	هادئٌ خجولٌ	طويلُ القامةِ نحيلٌ	مثال: خالدٌ

أَتَقَمَّصُ الشَّخْصِيَّةَ مِنْ خِلالِ مَوَاقِفِ تَمثِيلِيَّةٍ مِنَ النُّصُوصِ الوَطَنِيَّةِ.

تمريني الثاني:

أ. أقرأ النَّصَّ الآتِيَّ مَرَكِّزًا عَلَى الشَّخْصِيَّاتِ.

شمشونُ الجبَّارُ:

يظهرُ على خشبةِ المسرحِ، وفي جهةٍ منه بابٌ لحجرةٍ تُعرفُ بالغرفةِ الداخليَّةِ،
دليلاً تجوبُ أنحاءَ البيتِ مضطربةً، تنظرُ يمينًا وشمالًا، كأنَّها تنتظرُ قادمًا إليها.

دليلاً مِنَ الطَّارِقِ؟

حكامُ فلسطين: نحنُ حكامُ فلسطين، افتحي البابَ..

تفتحُ دليلاً البابَ، فيدخلُ منه ثلاثةُ أشخاصٍ، ومعهم أقواسُهم، وسهامُهم، وحارسٌ بيده رُمحٌ.

الأوَّلُ مِنَ الحِجَّامِ: (وهو يشيرُ إلى مَنْ معه): نحنُ حكامُ فلسطين... طلبنا

إليكِ أنْ تغري شمشونَ ليقولَ لك ما الَّذي يجعلُه قويًا،

وكيف نستطيعُ أنْ نتغلَّبَ عليه ونربطه بإحكامٍ..

ولكنَّكِ لم تفعلي..

الثَّاني مِنَ الحِجَّامِ: نحنُ نعلمُ أنَّه يحبُّكِ كثيرًا، ولا نظنُّ أنَّه سيبخلُ عليكِ

بذلكِ..

ولكِ من كلِّ واحدٍ مئتا ألفٍ ومائةُ قطعةٍ فضيَّةٍ..

كما وعدناكِ

دليلاً: سألتُه ثلاثَ مرَّاتٍ،

المرَّةُ الأولى قالَ لي: لو ربطوني بسبعةِ أوتارٍ من أوتارِ الأقوايسِ الجديدةِ

سأكونُ ضعيفًا كأبيِّ إنسانٍ عاديٍّ.

فربطته، لكنَّه قَطَّعها عندما قلتُ له: إنَّ الفلسطينيينَ حضروا ليقبضوا

عليه!

وفي المرَّةِ الثَّانيةِ ربطته بحبالٍ جديدةٍ، مثلما قالَ لي،

وبالطَّريقةِ نفسها قطعها.

وفي المرَّةِ الثَّالثةِ قالَ لي: لو نسجتُ معَ خيوطِ نولي سيكونُ ضعيفًا،

ففعَلْتُ...

ولما ناديتُ على الفلسطينيين قَطَعَ خيوط التول...

الثالث من الحكام: أنتِ أرسلتِ إلينا تطليبين حضورنا مرّةً ثانيةً...

هل استجَدَّ شيءٌ في الأمرِ؟

الأول من الحكام: هل عرفتِ سرَّ قوّته؟

دليّة: نعم أباح بسرّ قوّته...

هل أحضرتُم الثُّقودَ؟!

حكّامُ فلسطينَ يرفعُ كلُّ واحدٍ منهم كيسيًا، فيه نقودٌ...

دليّة: انتظروا في الخارجِ حتّى أناديكم.

يخرجُ الحكّامُ الفلسطينيّونَ من المنزلِ...

يخرجُ شمشونُ من الغرفةِ الداخليّةِ... ودليّةٌ جالسةٌ في فناءِ المنزلِ.

شمشونُ: دليّة... من عندك؟

دليّة: لا أحد... (معايبةٌ شمشونَ): كيف لا تشركني في أسرارِك؟

ثلاثَ مرّاتٍ تستهزئُ بي... ولم تَقُلْ لي ما الذي يجعلُك قويًّا؟

شمشونُ: عدّبتني بهذا الإلحاحِ... كلَّ ليلةٍ... كلَّ ليلةٍ... ما سرُّ قوّتك؟ ما سرُّ

قوّتك؟

إني متضايقٌ إلى أقصى حدٍّ... ومع ذلك اعترفتُ لك بسرّ قوّتي، وقلّتُ لك: لو

حلّقوا خصلاتِ شعري السَّبْعِ ستزولُ قوّتي... وسأصبحُ كأَيِّ شخصٍ عاديٍّ.

دليّة: هل هذا صحيحٌ؟

شمشونُ: نَعَمْ...

شمشونُ يغطُّ في التّوم..

تتخلّصُ دليّةٌ من شمشونَ وتخرجُ..

تعودُ دليّةٌ ومعها الحلاقُ، ويقتربُ من رأسِ شمشونَ وبيده مقصٌّ كبيرٌ،

ويبدأُ بقصّ الخصلاتِ السَّبْعِ من شعرِ راسِهِ...

ثمَّ يخرجُ مهرولًا...

تعودُ دليّةٌ إلى جانبِ شمشونَ..

دليّةٌ (تصرخُ) شمشونُ! الفلسطينيين وصلوا ليقبضوا عليك!

ينهضُ شمشونُ، ويحاولُ استعراضَ قوّته بزنديهِ... لكنّه يخرُّ على ركبتيهِ

من الضَّعفِ، فتَهجُمُ عليه دليّةٌ فتصرعه، عندها تتأكّدُ أنّ قوّته قد زالت.

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، شمشون الجبار، المشهد الأول، ص ص، -16 20.

ب. أستخرج أبعادَ شخصيّةِ شمشونَ الجبارِ مستعينًا بالنّصِّ مضيفًا إليها من خيالي.

البعدُ الاجتماعيُّ	البعدُ النَّفسيُّ	البعدُ الجسديُّ	
			مُستعينًا بالنّصِّ
			من خيالي

مسرحية شمشون الجبار - من اعمال صاحب السمو حاكم



ت. أستخرج من النَّصِّ أبعادَ شخصيَّةٍ دليَّةٍ مستعيَّنًا بالنَّصِّ مضيِّفًا إليها من خيالي.

البعدُ الاجتماعيُّ	البعدُ النَّفسيُّ	البعدُ الجسديُّ	
			مُستعيَّنًا بالنَّصِّ
			من خيالي

ث. أستخرج من النَّصِّ أبعادَ شخصيَّةٍ الأوَّلِ من الحكَّامِ مستعيَّنًا بالنَّصِّ مضيِّفًا إليها من خيالي.

البعدُ الاجتماعيُّ	البعدُ النَّفسيُّ	البعدُ الجسديُّ	
			مُستعيَّنًا بالنَّصِّ
			من خيالي

ج. أستخرج من النص أبعاد شخصية الثاني من الحكام مستعينا بالنص مضيفا عليها من خيالي.

البعد الاجتماعي	البعد النفسي	البعد الجسدي	
			مستعينا بالنص
			من خيالي

مسرحية شمشون الجبار - من اعمال صاحب السمو حاكم الشارقة



▲ أحرِّدْ أطرافَ الصِّراعِ بينَ الشَّخصيَّاتِ:

تمريني الثالثُ:

▲ أحرِّدْ أطرافَ الصِّراعِ :

.....

.....

.....

تمريني الرَّابِعُ:

▲ أستأنسُ بـ ” لو السَّحريَّةُ“ لأتقمَّصَ الشَّخصيَّةَ.

لو كُنْتُ أنا شَخِصِيَّةَ شَمشونَ، كَيْفَ كُنْتُ سَأَتَصَرَّفُ مَعَ دَلِيلَةَ؟

.....

.....

.....

لو كُنْتُ أنا شَخِصِيَّةَ شَمشونَ، كَيْفَ كُنْتُ سَأَتَصَرَّفُ مَعَ الحَكَّامِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مسرحة شمشون الجبار - من أعمال صاحب السمو حاكم الشارقة.



لو كنتُ أنا شخصيّة دليّة، كيفَ كنتُ سأتصرّف مع الحكام؟

.....

.....

.....

لو كنتُ أنا شخصيَّةَ الأوَّلِ من الحكَّامِ، كيفَ كنتُ سأتصرَّفُ معَ شمشونَ؟

.....

.....

.....

أ. أتقمِّصُ شخصيَّةَ شمشونَ بعدَ أن أُحدِّدَ تصرُّفاتيَ حسبَ الحالاتِ الآتية:

	الانفعالُ
	الهدوءُ
	الاضطرابُ
	الخوفُ
	الفرحُ
	الإقدامُ

تمرينَي الخامس:

▲ أقومُ بدورِ شخصيّتينِ في مشهدٍ مسرحيّ.

في مرحلةٍ أولى، أقرأُ بصوتٍ مهمومٍ الخانةَ اليُمنى.
في مرحلةٍ ثانيةٍ، أقرأُ بصوتٍ مسموعٍ الخانةَ اليُسرى.
في مرحلةٍ ثالثةٍ، أقرأُ الخانتينِ معًا بصوتٍ أكثرَ ارتفاعًا.

الشاهدُ على التاريخ	صاحبُ القضية
لماذا تسأل؟	أيُّها الشَّيخُ الجليل، هل أنتَ القاضي؟
أنا يا بُنيَّ شاهدٌ	لديَّ قضيةٌ
لا أنا شاهدٌ على التاريخ	شاهدٌ في المحكمةِ
التَّاريخُ	وما الَّذي بينَ يديكَ؟
فائدةٌ عظيمةٌ	وما الفائدةُ منه؟
أناسٌ لم يقرؤوه؛ فلم يستفيدوا منه.. وأناسٌ قرؤوه ولم يفهموه، وهؤلاء لم يستفيدوا منه أيضًا.. وأناسٌ قرؤوه وفهموه ولم يعملوا به، وهؤلاء لم يستفيدوا منه أيضًا.. وأناسٌ قرؤوه، وفهموه، وعملوا به، وهؤلاء يستفيدونَ من التاريخ.. وأنت، من أيِّ نوعٍ من هؤلاء؟	هل تخبرني، كيف تتمُّ الاستفادةُ منه؟
إذن، تعالَ نقرأه معًا.	أنا أريدُ أن أكونَ من النوعِ الأخيرِ. أريدُ أن أقرأه وأفهمه وأعملَ به لأنَّ لديَّ قضيةٌ.



تمريني السادس:

▲ أنطق الجملة الآتية: "مولاي، رأي أن ترسل كتيبة تساهم في القضاء على تلك القلاع" (1)

1. بهمسٍ وهدوءٍ مع توقُّفٍ:

مولاي / رأي / أن / ترسل / كتيبة / تساهم / في / القضاء / على / تلك / القلاع.

2. بهمسٍ وتشنُّجٍ مع توقُّفٍ:

مولاي / رأي / أن / ترسل / كتيبة / تساهم / في / القضاء / على / تلك / القلاع.

3. بفرحٍ من دون توقُّفٍ:

▲ مولاي، رأي أن ترسل كتيبة تساهم في القضاء على تلك القلاع

4. بفرحٍ كبيرٍ مع توقُّفٍ

5. بخوفٍ من دون توقُّفٍ

6. بخوفٍ كبيرٍ مع توقُّفٍ

(1) الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عودة هولوكو، ص 9.

تمريني السابغ:

▲ أنطقُ الجملة الآتية: "أقولج أرض الخير تقولي لي شو الفائدة..صحيح انه بيتنا صغير في طرف المزرعة..ولكن ترى الأرض كلها ملكنا" (1)

أركّز على أبعاد الشخصية انطلاقاً من نصوصٍ وطنيةٍ.

تمريني الثامن:

▲ أختيّل أبعاد الشخصية المسرحية الممكنة من خلال كلامها الآتي:

الرَّجُلُ: كَفَى كَفَى.. أنتم تتحاربون، والعدوُّ يعدُّ العُدَّةَ للانقضاضِ عليكم واحداً تلو الآخرِ.
لا يستطيعُ أحدٌ منكم أن يقاومَ بمفرده..
قوّتكم في اتّحادكم..
قوّتكم في نبذِ الخِلافِ بينكم.
قوّتكم في تعاونكم، في جميع المجالات التي تعودُ بالنفعِ علينا جميعاً.
اعلموا أنه لن يتوقّف عدوّكم عن قتلِكُمْ، وسلبِكُمْ، واحتلالِ أراضيكم، إلا إذا توحدتُمْ
وجاهدتُمْ.
لكتكم في واقع الحال، تفرقتُمْ، وأصبحتُمْ تقاتلونَ بعضكم.
تتقاتلونَ فيما بينكم والعدوُّ متربّصٌ بكم، دولةٌ دولةً، وفرداً فرداً،
ومن الغلطِ أن نرحل، أو نهاجرَ أو ننهزمَ.
لا، لقد استشرتُ الأعيانَ، والفقهاءَ، وأيدوني،
وهم يساندونني في الدّفاعِ عن الأندلسِ،
والجهادِ في سبيلِ عزّتها ووحديتها.
وهناك أمةٌ عظيمةٌ وراءكم..أمةُ الإسلامِ.
المسلمون سيصدّقون معنا إن صدقنا مع أنفسنا..
سيساعدوننا إذا وجدوا فينا العزمَ على الجهادِ والثباتِ على العقيدة..
لنكنُ كالبنيانِ المرصوصِ يشدُّ بعضُه بعضاً.
لنعدَّ لهمُ القوّةَ التي سترهبُ عدوّنا وعدوَّ الله. (2)

(1) الأعمال الكاملة، سالم الحتاوي، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، أبوظبي 2010، ص 83.

(2) الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، القضية، ص 14، 15.

▲ أضيفُ إلى الشَّخصيَّةِ الَّتِي تَخَيَّلْتُهَا، مَا يُثْرِي أبعادَها الآتية:

البُعدُ الجسديُّ

البعدُ الاجتماعيُّ

البعدُ النَّفسيُّ

أتعرفُ ملامحَ الشَّخصيَّاتِ المسرحيَّةِ وأبرزُ العلاقاتِ بينها.

تمريني التَّاسِعُ:

▲ أصفُ طريقةَ أدائي السَّليمَ لشخصيَّةٍ قمتُ بدورها في الصَّفِّ أو قامَ بها أحدُ زملائي.

.....

.....

.....

تمريني العاشِرُ:

▲ أستخرجُ ملامحَ شخصيَّةِ الإسكندرِ من الإرشاداتِ المسرحيَّةِ الآتية:

"يدخلُ الإسكندرُ الأكبرُ وهو يتبخترُ.. ويحيي أعضاءَ المجلسِ بيده ويُجلِسُهم"، ص 8
"الإسكندرُ يصفقُ، فيدخلُ الحاجبُ، فيشيرُ الإسكندرُ إلى المندوبِ الفارسيِّ من أجلِ إخراجِهِ من الخيمةِ"، ص 11.
"الإسكندرُ يتفحَّصُ منظرَ القائدِ الفارسيِّ"، ص 25.
"الإسكندرُ يتميِّزُ غيظًا فيصرخُ في وجهِ كليتوس"، ص 29.
"الإسكندرُ وهو مسرورٌ من جوابِ بورس"، ص 45
"انفجرَ الإسكندرُ والقادةُ والجنودُ بالضحكِ بصورةٍ هستيريَّةٍ". ص 52

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، الإسكندر الأكبر.

تمرينَي الحادي عشر:

أ. أقرأ النَّصَّ الآتِيَّ قِراءَةً صامِتَةً مَرَكِّزًا على نوعِيَّةِ العِلاقةِ بَيْنَ الشَّخْصِيَّتينِ:

طورغوت: أين أندريا دوريا؟ أين العجوزُ ذو الشَّعرِ الأبيضِ؟

هنا يتقدَّمُ جياتينُ دوريا ويقولُ:

أنا القائدُ جياتينِ دوريا.. أمَّا أندريا دوريا فهو عمِّي.. ولم يأتِ مَعنا.

حملقَ طورغوتُ في وجهِ جياتينِ دوريا، ولم يصدِّقْ ما رَأَتْ عيناهُ من شدَّةِ الدَّهْشَةِ،

فانفجرَ غيظًا وغيضًا، وزمجرَ بصوتٍ عالٍ:

طورغوت: أهكذا أقعُ بيدِ صبيٍّ أمردٍ؟

يا لسخريَّةِ القدرِ!..يا للعارِ!

وقعتْ تلكَ الكلماتُ المدويَّةُ، ونظراتُ طورغوتِ السَّاخِرةُ، موقعَ الإهانةِ والاستخفافِ

بجياتينِ دوريا، فأطلقَ شتيمَةً مهينةً، وهبَّ من مكانه إلى القُربِ من طورغوتِ المصدِّدِ

بالقيودِ الحديديةِ، ورفعَ يده ليصفعه بها.

وقبلَ أن تهوي تلكَ اليدِ المرفوعةِ، إذ بأوداجِ طورغوتِ كأنَّها تتمزِّقُ من حدَّةِ الغضبِ،

فبصقَ طورغوتُ في وجهِ جياتينِ دوريا، وصاحَ فيه:

طورغوت: ليس من شيمِ الرِّجالِ تحقيرُ الأسيِرِ، خاصَّةً إذا كانتْ يداهُ مغلولتينِ، ومن

العارِ أن يُحمَلَ عليه! إنَّ هذهِ البصقةَ هيَ جزاءُ الأندالِ والأوغادِ.

حملَ جياتينِ دوريا على طورغوتِ بسيفه من شدَّةِ حنقه.

لكنَّ طورغوتَ قامَ بكلِّ ما أوتيَ من قوَّةِ بركلِ الأَميرالِ الشَّابِّ جياتينِ دوريا في بطنه

فوقعَ على ظهره مغشيًا عليه.

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، طورغوت، ص ص 22، 23.

ب. أوّضح نوعيَّةَ العِلاقةِ بَيْنَ الشَّخْصِيَّتينِ بوضعِ علامةٍ ✓ في الخانةِ المناسبةِ.

عداءٌ	تفاهمٌ	ثقةٌ	خيانةٌ

% أدون ملحوظاتي

1. حول ملامح الشخصية.

2. حول العلاقات بين الشخصيات.

3. حول أفعال الشخصيات.

تقييمي



أطرح على نفسي الأسئلة الآتية:

- ▲ ما ملامح الشخصية المسرحية؟
- ▲ أعدد مدى وضوح ملامح الشخصية التي قمت بارتجالها: أضع علامة ✓ في الخانة المناسبة

متميز	حسن	قريب من الحسن	متوسط	ضعيف

▲ استعرض أبعاد الشخصية المسرحية:

	البعد الأول
	البعد الثاني
	البعد الثالث

▲ كيف كان أدائي للشخصية؟ أضع علامة ✓ في الخانة المناسبة.

متميز	حسن	متوسط	ضعيف

▲ أسجّل إضافاتي حتى أحسن من أدائي للشخصية المسرحية التي قمتُ بها في الصف؟
أ. في طريقة أداء الشخصية.

	تطوير الهيئة الجسدية
--	----------------------

	توضيح الملامح
--	---------------

	استعمال ملابس مناسبة
--	----------------------

	توظيف الصوت المناسب
--	---------------------

	استعمال (إكسسوارات)
--	---------------------

	توظيف الموسيقى المناسبة
--	-------------------------

ب. في أبعاد الشخصية.

	المظهر الخارجي
--	----------------

	البعد الاجتماعي
--	-----------------

	البعد النفسي
--	--------------

▲ أذكر مدى استفادتي من العمل ضمن المجموعة.
▲ أضع علامة ✓ في الخانة المناسبة.

متميز	حسن	قريب من الحسن	متوسط	ضعيف



أستنتجُ أنّ:

✦ النشاط المسرحي في الإمارات العربية المتحدة يتجلى في:

▲ أنّ المسرح في الإمارات يشهد تطورًا مستمرًا ملموسًا، منذ أكثر من ستين سنة.

▲ تنامي ظاهرة التأليف المسرحي.

▲ بروز مخرجين متميزين.

▲ تأسيس الجمعيات والهيئات.

▲ انتشار المهرجانات.

▲ تعدد الجوائز والمسابقات المسرحية في التأليف

والإخراج والتّمثيل والبحث المسرحي.

▲ نشر النصوص والدراسات المسرحية.

▲ تدريس المسرح في الحلقات الدراسية الثلاث، وفي

أكاديمية الفنون الأدائية بجامعة الشارقة.



▲ أنّ المحاكاة تتصدى بالفهم والتحليل لعلاقة الإنتاج

المسرحي بالواقع، وهي تعني التقليد، أو اتباع نموذج

سائد، وهي لدى أرسطو -صاحب كتاب فن الشعر-

غريزة عند الانسان، بل هي أساس كل الأعمال الفنية.

لئن تمّت إعادة النظر في مفهوم المحاكاة، إلا أنه لم

يقع رفضها بل تمّ تفسيره بشكل آخر يقوم على أنها لا

تعني التقليد القائم على التشابه بل إنها تستوحي من

الواقع أشكاله ومضامينه لتتناول مواضيع مسرحية

وفنية بصورة عامّة.

▲ ” الشاعرُ يحاكي أحداثًا تاريخيةً خاصّةً، لا شخصياتٍ أو انفعالاتٍ خاصّةً، وإنّما يحاكي أوجهَ الحياةِ في عالميّتها سواءً أكانتُ شكلاً أم جوهرًا أم فكرًا، تلكَ التي تنطبعُ على عقله عن طريقِ ملاحظةِ الحياةِ الواقعيّةِ“ (1)

إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص203.

▲ إنّ الأداءَ المسرحيَّ غيرُ مطابقٍ مطابقةً تامّةً للواقعِ بل هو مستوحى منه.

▲ الأداءُ لا يتعلّقُ بالمسرحِ فحسبُ بل يشملُ فنونًا أُخرى وخاصّةً السينما منها، والدّراما التّلفزيونية، ومسرح العرائس ومسرح خيال الظلّ.

▲ الأداءُ الارتجاليُّ غيرُ خاضعٍ لأهواءِ المؤدّي وعفويّته المطلقةِ بل يشترطُ قواعدَ، يجبُ احترامُها، وخاصّةً الانطلاقَ منها، من فكرةٍ أو موضوعٍ محدّدٍ.

(1) إبراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار المعارف، القاهرة، 1981،

٨ أنشطتي الإثرائية

دبي أوبرا - إمارة دبي



أذكرُ عددًا من المسارح التي يمكنني أن أزورها مع عائلتي وأصدقائي في الدّولة.

% أواكُبُ عددًا من الفعاليات المسرحية:

مسرح المجاز - إمارة الشارقة



مهرجانُ المسرحِ المدرسيِّ.
أيامُ الشارقةِ المسرحيةِ.
مهرجانُ دبيِّ لمسرحِ الشبابِ.
مهرجانُ الفجيرةِ الدوليِّ للمونودراما.
مهرجانُ المسرحِ الخليجيِّ.

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.